

3 أخبار وتقارير

جيل التكتك

تلك تلك يا أم سليمان.. هكذا صرح الصوت الملائكي للرائحة فيروز قبل عقود من زمان قد ولّى وإرتحل الى بطون الصحائف والأخبار ؛ فغدا أصواتاً وصورا وتختزنها الأثير وتحن إليها مهب العاشقين؛ لكن (التكتك) المقصود هنا هي عربية موتوسيكل يجرها محرك بنزين صغير ويعطيها سقف من قماش سميك فوق مقعدين مستطيلين ومتقابلين يتسعان لستة ركاب ، يدفع كل منهم أجرة مقطوعة تبلغ 250 ديناراً عراقياً ما يعادل 20 سنتاً أمريكياً. التكتك قد غدت حاضرةً وبسيطة عيش لآلاف العوائل والشباب العاطلين من الفئة العمرية 15- 30 بعد الاحتلال الأمريكي وتوابعه جمهورية العراق .

غالباً ماتسبر بنا الحياة وفق منهاج ترتيب متبلد ، مع احتفاظها بحبقها الأزلي في تغيير مساراتها وطرقتها على حين غرة أو بتدرج أنسيابي أو ما بين بين؛ وهكذا وجد الشعب العراقي ذاته وجهها لوجه مع ولادة (ظاهرة التكتك) وانتشارها تزامناً مع وثية الجماهير الحالية في تظاهرات 25 أكتوبر (2019) المنبثقة من شقيقتها الكبرى في الأول منه) مسجلة بمدام من نور لوقائعها الطويلة التالية:-

- 1- رفع علم العراق عالياً خلفاً كونه الهوية الأعلى التي تستنزل بها الناس.
- 2- حمل الشعارات الوطنية والترويج للإيمونج الوفاء للوطن والنضحية والإيثار ، التي يجب أن تكون جميعاً الأليات للمرحلة الحالية.
- 3- نقل الجماهير من وإلى ساحات التظاهر مجاناً.
- 4- حمل الماء والطعام والمساعدات العينية واللوجستية للمتظاهرين وعوائلهم.
- 5- إخلاء المسابح والجرحى ونقل من تستدعي حالتهم الحرجة إلى العيادات والمستشفيات.
- 6- نقل وتوزيع مستلزمات ومضادات تقابل الغاز المسيلة للدموع كخميرة الخبز ومشروب البيبسي والبطانيات وغيرها.
- 7- كان لسرايا التكتك دور ككاتب المدرعات الخفيفة في صد الهجمات على المتظاهرين السلميين من خلال عمل أطواق حولهم كي يقيهم هجمات افواج (المدسرين) .

أرى من المناسخ يتظاهرون في ساحات بغداد
جرية مخالفة الأوامر الصادرة من الجهات المختصة ومنها فرض حظر التجوال في الأوقات المحددة عقوبتها الحسب، وجريمة الاعتداء على القوات الأمنية الموجودة ضمن مناطق وساحات التظاهر عقوبتها الحسب) وأردف أن (جريمة بث الإشاعات والدعايات والأخبار الكاذبة بمختلف الطرق العلنية لزوع الرعب في قلوب المواطنين عقوبتها الحسب، كما أن جريمة التحريض بطرق علانية على عدم الانقياد للقانون الناقد عقوبتها الحسب) داعياً المتظاهرين إلى الانضمام بالتظاهر السلمي للمطالبة بالحقوق المشروعة ليستنسى للدولة فتحدها ونبت الأفعال التي جرمها القانون العراقي والتعاون مع الأمن للقبض على العناصر المسئلة لهم، مطالباً (بالحفاظة على سلمية التظاهرات وإعطاء صورة مشرقة لتقويت الفرصة على المتبرصين بالعراق لمدة لا تزيد عن عشرين سنة فيما



صباح الخزرجي

تحية لواع بذكري تأسيسها

أكثر ما يهزني ويثيرني ذلك القرار المحفف الذي اصدره الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر بحل وزارة الاعلام ومن ضمن تشكيلاتها وكالة الأنباء العراقية "واع" تلك المؤسسة التي اثبتت على مدى عقود من الزمن الماضي قدرتها على اضافة اخبار الساحة العراقية بمهنية وموضوعية حتى فانت في مهنيتها كبريات وكالات الانباء العربية والعالمية من خلال مراسليها المنتشرين في مختلف ارجاء العالم ... ورغم الغبن الذي لحق باللاكات العاملة في "واع" من اصحاب الخبرة والبراعة في تناول الاخبار والتقرير الصحفي والذي ترك فراغاً مازال شاخصاً في ساحة الاعلام العراقي الا ان الفصحة مازالت كانه لدى كل الصحفيين الرواد الذين مازالوا يتأملون من الدولة اعاده النظر في ذلك القرار المحفف حيث كل المؤشرات تؤكد ان حل وكالة الأنباء ترك فراغاً اعلامياً في الساحة وجعل كوابر الوكالة في خبر كان واخوانها ... صحيح ان تقادم الزمن قد اثر على امكانيات هذه اللالكات التي مازالت تنروا الى اليوم الذي تعود فيه الوكالة للعمل بروح جديدة اساسها حب الوطن والقدرة على مجارات الخبرة المتراكمة التي تملكها هذه الكوادر بغض النظر عن العمر الذي ضاع وسط الضجيج الاعلامي الغير موجه والذي بات يتخبط في انصاف الحلول وسط ساحة اعلامية ضخيمة وبغير مسيطر عليها وفق توجيهات حاجات البلاد الى اعلام يسمو الى تحقيق غد أكثر اشراقاً وأكثر قدرة على تعبئة الشارع العراقي تجاه خدمة الوطن وتقديم المشورة للاستجابة لما ينشده الشارع العراقي المنفتح لتبنيه عدم وجود اعلام مبني على الكفاية والمقدرة على مجارات الاعلام الاجنبي وخاصة المعادي الذي يترصص بالبالاد لنشر كل ما يسيء للبلاد ويحط من قدر العباد ... وتتمنى من الدولة الاستجابة لمنطق الحق والواجب الوطني والاخلاقي بالغا، ذلك القرار المحفف حل واع واعادتها للعمل بكوادرها لتكون نواة لتأسيس اعلام يتناغم مع الاعلام الحلي ويكون ندا للاعلام العالمي الخبير والبراعة في نشر الحقيقة بعيداً عن الضجيج الاعلامي الذي بات هو السمة الغالبة في الساحة العراقية الحلي بالتناقضات والغرائب والعجائب.



سعد محسن خليل

بغداد

دموع عند التكتك

لا اعرف لماذا أسرفت في بذخ الدموع هذا اليوم بالذات، مات والدي وانا في الخامسة عشرة من عمري ولم اذرف معه واحده - ليس لاني لا احب والدي - لكنني وجدت نفسي عام 1973 الرجل الأكبر في تلك اللحظة في البيت وكان شقيقي شاكراً في بغداد في العمل وشقيقي الآخر في الكوفة فتحتك مسؤولياً لياغهم عن طريق البريد العام في المسيب- كان بيتنا في القرية البعيدة - لم تكن هناك بالنسبة لي اي فرصة للبقاء، وذرف الدموع فأسؤلية كبيرة حيث كلفنتي بها والدي رحمة الله.

ومات شقيقي الصغير في حرب التمانينات في البصرة ولم اذرف دموعاً واحدة فقد كانت الصدمة اقوى مما تتحمل لدرجة أنني كنت افقد قلبي آنذاك، وحينما عدت من ارض التيه بعد غياب احد عشر عاماً وجدت والدي قد فارقت الحياة هي الأخرى حزناً علي - ولم استطع أيضاً ان اذرف دموعاً واحدة.

اليوم -الجمعة- اليوم الأول من شهر 2019 -11- سـولى حين غرة وانا اشاهد بالصدفة فلماً قصيراً ابتعدى 46- ثانية لكته خبر في اعماق رجلي شيء، لم أكن أتوقعه أبداً. الفيديو يظهر طالبات يصرخن بأعلى أصواتهن نحو صاحب -التكتك الذي لا أعتقد انه يتجاوز السابعة عشرة من عمره بصوت مند واحد - علم والله علم ابو التكتك علم- في بداية الامر راح الشباب الصغير يلوح بالعلم العراقي ولكن فجأة انهار من التائر وراح يبكي بحرقة وهو يستند الى عريته البسيطة وتقدم نحوه رجل عسكري وراح يحضنه كأنه يريد على روجه الشرفة ويقول دون أن ينطق بحرف واحد -لاتيتنس ياولدي فالحياة مليئة بصعوبة وثقرة بصعوبة الفتيات وهن يصرخن نحو مرزت كل حالات الصمود في روحك الفتية ... كُن قويا فاصحابك سائقو هذا النوع من العربات قد سطروا اعظم لمحمة في تاريخ العراق الحديث.

تسمرت عياني على تلك الصور الرهيبة وبدون سابق انذار راحت دموعي تنسط بغزارة كأنني ظلت طفلي صغير فقد كل شيء، في هذا العالم الدامي .. اعرف لماذا تذكرت والدي وامي وشقيقي الصغير حينما استلمتنا جثته ممرقة في ارض البصرة..



ثامر مراد

بغداد

حقوق الإنسان الدولية : قوات الأمن العراقية تستخدم القوة المفرطة ضد المتظاهرين المفوض الأممي يتهم السلطات بعدم الشفافية إزاء معلومات مواجهة الإحتجاجات



متحتجون يتظاهرون في ساحات بغداد



ويرت كولفيل

201، اطلق سراح 170 منهم في بغداد وكربلاء والبصرة وذي قار خلال المدة من 3 إلى 7 مكن الشهر (الجاري) المتظاهرين) ودعا المتحدث الأممي للسلطات العراقية إلى (اتخاذ خطوات حازمة نحو إجراء حوار مفيد في العراق ، وتوقيع العديد من المطالم والعمل مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من أجل التوصل إلى حل مستدام للعديد من التحديات التي يواجهها العراق)، صعباً) ، مبرحياً عن استعداد المفوضية للسامعة.

في غضون ذلك أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق عن استشهاد واصابة قرابة 1200 محتج في أربع محافظات خلال اربعة ايام.

واقادت المفوضية في بيان امس باستشهاد 23 واصابة (1077 من المتظاهرين والقوات المسلحة ، وكذلك إصدار تعليمات واضحة لقوات الأمن بالالتزام بالعايير والمعايير الدولية المتعلقة باستخدام القوة ، بما في ذلك على

سبيل المثال الحظر الصريح لإطلاق النار واستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع مباشرة ضد المتظاهرين) ودعا المتحدث الأممي للسلطات العراقية إلى (اتخاذ خطوات حازمة نحو إجراء حوار مفيد في العراق ، وتوقيع العديد من المطالم والعمل مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من أجل التوصل إلى حل مستدام للعديد من التحديات التي يواجهها العراق)، صعباً) ، مبرحياً عن استعداد المفوضية للسامعة.

في غضون ذلك أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق عن استشهاد واصابة قرابة 1200 محتج في أربع محافظات خلال اربعة ايام.

واقادت المفوضية في بيان امس باستشهاد 23 واصابة (1077 من المتظاهرين والقوات المسلحة ، وكذلك إصدار تعليمات واضحة لقوات الأمن بالالتزام بالعايير والمعايير الدولية المتعلقة باستخدام القوة ، بما في ذلك على

لندن - الزمان افادت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بوقوع قتل وجرحي نتيجته استخدام قوات الأمن العراقية القوة المفرطة ضد المتظاهرين مؤكدة توثيقها ما لا يقل عن مقتل 269 شخصاً إضافة إلى اصابة آلاف الأشخاص بجروح على ايدي عناصر مسلحة خلال الإحتجاجات في بغداد وعدد من المحافظات. وقال المتحدث باسم المفوضية روبرت كولفيل في مؤتمر صحفي امس (إننا نشعر بقلق بالغ إزاء استمرار ورود تقارير عن وقوع قتل وجرحي نتيجته استخدام قوات الأمن للقوة ضد المتظاهرين ، فضلاً عن عمليات القتل المتعمدة التي ارتكبتها عناصر مسلحة في العراق).

توثيق حالات وأضاف انه (بين الأول من تشرين الأول واللييلة الماضية ، قام مكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق بتوثيق 269 حالة وفاة في سياق التظاهرات في جميع أنحاء البلاد. وحسب ما ورد اصيب ما لا يقل عن 3 آلاف شخص آخرين ، بمن فيهم افراد قوات الأمن العراقية.) وتابع كولفيل انه (قد تكون ارقام الخسائر الدقيقة أعلى من ذلك بكثير. ونتجت غالبية الإصابات عن استخدام الذخيرة الحية من قبل قوات الأمن والعناصر المسلحة ، التي وصفها الخبيرون على أنها جماعات ميليشيات خاصة ، فضلاً عن الاستخدام غير الضروي أو غير المناسب أو غير المتناسب للأسلحة الأقل فتكاً مثل الغاز المسيل للدموع)، مشيراً إلى أن (الاحتجاجات استمرت هذا الأسبوع في بغداد ، وتم توثيق

في ذكرى ميلاد واع

لحين موعد الراتب.
- هناه العمري يحجز القلم عن ذكر شخصيتها المحببة للجميع.
- بولص حننا المصور النبارح الذي فقدناه شابا اثر مرض عضال.
- فؤاد الخليل من ابناء البصرة العزيزة كان صحفيا رائعا.
- عيسى العيسى كان لولب الاخبار الداخلية.
- احمد حمدي موظف الارشيف الذي لا يكف ولا يمل في عمله.
- هدى عبد الرحمن الزيملة والخت الشاعرة الرفيقة.
- وكل عماد والاحياء من ابناء واع تأسس السقف الفتي.
- اديب راجي عريب المحاسب الشهم الذي كان سنداً لكل محتاج فاروقنا.



عيسى العيسى احمد حمدي برلم حننا

محافظ النجف يعلن عن مكاسب

نائب : هروب مدير الآليات بمجلس ديالى وزوجته إلى جهة مجهولة

ديالى - سلام عبد الشوري النجف : سعدون الجابري قال النائب عن محافظة ديالى فرات التميمي، إن مدير الآليات في مجلس المحافظة هرب برقفة زوجته إلى جهة مجهولة بعد صدور امر استفاد من هيئة الزمالة بحق رئيس وأعضاء المجلس.

وذكر التميمي في تصريح اس ان (مدير الآليات بمجلس محافظة ديالى هروب زوجته إلى جهة مجهولة بعد صدور امر استفاد من الزمالة بحق رئيس وأعضاء مجلس المحافظة، داعياً إلى إصدار مذكرة قبض ومنع السفر كي لا يهرب للخارج، وأضاف التميمي أن (هناك معلومات وصلتنا عن محاولات لحرق ملفات العقود الموجودة في مبنى مجلس محافظة ديالى)، داعياً قائد شرطة المحافظة إلى (منع دخول أعضاء المجلس إلى المبنى)، وكانت هيئة الزمالة أعلنت، الخميس، عن صدور امر استفاد بحق رئيس مجلس ديالى وثانيه وجميع أعضاء المجلس وبعد عودة محافظ النجف لؤي



فرات التميمي

درجات وظيفية لإيلاء النجف للتعيين في ملاك وزارة النفط، في مصفى كربلاء بعدد 350 درجة بصفة عقد.) لافتاً إلى ان (الموافقة على فتح مركز التطوع على ملاك وزارة الدفاع في المحافظة، والذي سيسوفر قرص عمل اضافية لشباب ابناء النجف الكرام وستعكس الألية عن قريب جداً).

رئيس الوزراء يتعهد بمواصلة التحقيق في أحداث التظاهرات ومحاكمة المتورطين

عبد المهدي يعد بحزم إصلاح جديدة تتضمن خفض رواتب المسؤولين الكبار

بغداد - عبد العزيز الواسي وعد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بمواصلة التحقيق بقضايا الشهداء والجرحى بالتظاهرات ومحاكمة المتورطين جنائياً، وإجراء تعديل وزاري مهم استجابة لمطالب المتظاهرين كما وعد بإطلاق حزم إصلاحات جديدة تتضمن إجراء تعديلات على الرواتب تتضمن خفض رواتب المسؤولين الكبار إلى النصف وتحسين رواتب صغار الموظفين. وقال عبد المهدي في بيان تعليقا على خطبة المرجعية الدينية خلال صلاة الجمعة أول امس التي طالبته بحماية المتظاهرين وتقديم سقف زمني للإصلاح (استمعت جماهير شعبنا يوم الجمعة إلى خطاب المرجعية الدينية العليا في النجف الإنسرف، وقد جاء الخطاب تأكيداً لخطبة الجمعة الماضية في التشديد على حق المتظاهرين السلميين بالتعبير عن رايهم بكل حرية واطمئنان، وفي عز العناصر المخربة والجهات الداخلية والخارجية التي تريد حرق مسيرة التظاهرات وفي اهمية استمرار هذه الفرصة الثمينة لإجراء اصلاحات جذرية لمكافحة الفساد، وأخرى وزارية وضمنية واقتصادية وامنية وانتخابية و دستورية تصبح مسارات عمل الدولة، لتضاهي في السباقات الطبيعية كدولة خادمة وراعية وحامية لمصالح الشعب وليس مصالح الحكامين و الاحزاب والقوى السياسية الماسكة بالسلطة).

الحقوق التي يترتب عنها العنف والتخريب قد ذهبت سدى رغم كل الضمانات التي قدمت في هذا الطريق، ورغم كل الشهداء والدماء التي سالت من المتظاهرين والقوات الأمنية)، وتضمن البيان سبع نقاط رئيسة إذ اعتبر التظاهرات السلمية من (اهم الأحداث التي مرت بالبلاد بعد 2003. وستعمل الحكومة على معالجة مطالب المتظاهرين وترى ان التظاهرات هي من اهم وسائل الضغط والمفاوضة لتحقيق الإصلاحات المطلوبة والاهداف المشروعة)، مضيفاً ان (التظاهرات ساعدت وستساعد في الضغط على القوى السياسية والحكومية والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لتصبح المسارات وقبول التغييرات)، مؤكداً ان (الحكومة والسلطات القضائية ستواصلن التحقيق في قضايا الشهداء والجرحى من المتظاهرين والقوات، ولن تبقي معتقلاً من المتظاهرين وستقدم للمحاكمة من تثبت عليه جرائم جنائية ومدى ان طرفي كان. وستتلاحق كل من يريد ان يخطف او يعتقل خارج اطار القانون والسلطات القضائية، وستمنح الحكومة الشهداء حقهم الكامل وكذلك امكانيات وطاقت)، وجاء في النقطة الرابعة ان(هناك مطالبات شعبية بتغييرات وزارية شاملة او جزئية للخروج من نظام المحاصصة ولجعل مؤسساتنا اكثر شباهية وكفاءة وشفافية ، وقد اكدنا باننا سنجري تعديلا وزاريا مهما استجابة لذلك)، مضيفاً ان (القوى السياسية والاحزاب كائنات مهمة في اي نظام ديمقراطي، وقد قدمت تضحيات كبرى لكنها سقطت في ممارسات للخروج من نظام المحاصصة ولجعل مؤسساتنا اكثر شباهية وكفاءة وشفافية ، وقد اكدنا باننا سنجري تعديلا وزاريا مهما استجابة لذلك)، مضيفاً ان (القوى السياسية والاحزاب كائنات مهمة في اي نظام ديمقراطي، وقد قدمت تضحيات كبرى لكنها سقطت في ممارسات خاطئة كثيرة، فلاحزم إصلاح جديدة، لا لتتسلط او تحتكر المحاولات للانتفاف على هذه الحركة او تستولي على الدولة والجمع، فاذا

كانت المرحلة الماضية قد شهدت احتكار حزب واحد بمنع عبر القمع تداول السلطة، فزاد بعد 2003 قد شهدت احتكار احزاب لتحصص السلطة وتمنع عبر النظم الانتخابية المصممة خصمياً خاصاً ووسائل التخويف والبيع والشراء تداولاً فعلياً للسلطة يحدد من شباب من الدولة، مما جعل البلاد اسيرة مسارات مغلفة تمنعها من التقدم وتشجع الفساد والمحسوبية والفوضى، عليه ، فهناك خطوات عديدة لاصلاح النظام الانتخابي والمفوضية سيتم طرحها خلال الايام القليلة القادمة وان اهم عامل قد ساعد وسيتساعد هو قبول القوى السياسية بتصبح هذه المسارات نتيجته الضغط الجماهيري المرجعي لتحقيق ذلك، وبشأن قطع خدمة الانترنت قال عبد المهدي في تصريحه الاساسية ان (السلطات يدافعاً عن حقوق المجموع مرغمة احياناً لتقييد الانترنت عندما ترى انه يستخدم للترويج للتمرد والكراهية والتأمر على الوطن

وتعطيل الحياة العامة التي هي أيضاً حق لكافة المواطنين. فعندما يطالب البعض بحق العالم الرقمي فان آخرين يطالبون أيضاً بحق استمرار الحياة التي يعطلها العالم الرقمي بسبب استخدامه من قبل البعض على حساب الاعلانية وسبب طبيعته الهلامية والانفراضية والعالمية والتي عاجتها دول كثيرة بما يحقق الفائدة ويمنع الضرر. اما عندما نلتمس تحقيق ذلك لاسباب وظروف عديدة مما يرغمنا على اتخاذ قرارات مؤقته لتقيد استخدام العالم الرقمي من أجل تحقيق التوازن الدقيق بين الحقوق المتنازعة والمطالبات المتعارضة ، كما في فترات الاستغالة لبث الكراهية والغف والأراه ، وسنقضي هذه الاجراءات المقيدة محدودة ومؤقته إلى اني احد ممكن مع مساهم جديدة لإصلاح مجمل الامر كما في بقية الدول). وبشأن حزم الإصلاحات قال ان (هناك حزمًا أخرى جديدة من الإصلاحات

حرف طريقها او دفعها في طريق العنف والتخريب قد ذهبت سدى رغم كل الضمانات التي قدمت في هذا الطريق، ورغم كل الشهداء والدماء التي سالت من المتظاهرين والقوات الأمنية)، وتضمن البيان سبع نقاط رئيسة إذ اعتبر التظاهرات السلمية من (اهم الأحداث التي مرت بالبلاد بعد 2003. وستعمل الحكومة على معالجة مطالب المتظاهرين وترى ان التظاهرات هي من اهم وسائل الضغط والمفاوضة لتحقيق الإصلاحات المطلوبة والاهداف المشروعة)، مضيفاً ان (التظاهرات ساعدت وستساعد في الضغط على القوى السياسية والحكومية والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لتصبح المسارات وقبول التغييرات)، مؤكداً ان (الحكومة والسلطات القضائية ستواصلن التحقيق في قضايا الشهداء والجرحى من المتظاهرين والقوات، ولن تبقي معتقلاً من المتظاهرين وستقدم للمحاكمة من تثبت عليه جرائم جنائية ومدى ان طرفي كان. وستتلاحق كل من يريد ان يخطف او يعتقل خارج اطار القانون والسلطات القضائية، وستمنح الحكومة الشهداء حقهم الكامل وكذلك امكانيات وطاقت)، وجاء في النقطة الرابعة ان(هناك مطالبات شعبية بتغييرات وزارية شاملة او جزئية للخروج من نظام المحاصصة ولجعل مؤسساتنا اكثر شباهية وكفاءة وشفافية ، وقد اكدنا باننا سنجري تعديلا وزاريا مهما استجابة لذلك)، مضيفاً ان (القوى السياسية والاحزاب كائنات مهمة في اي نظام ديمقراطي، وقد قدمت تضحيات كبرى لكنها سقطت في ممارسات خاطئة كثيرة، فلاحزم إصلاح جديدة، لا لتتسلط او تحتكر المحاولات للانتفاف على هذه الحركة او تستولي على الدولة والجمع، فاذا



عبد المهدي وعادل عبد المهدي